بحضور د. شيخة المسند

جامعة قطر تحتفل بتشغيل منظومة أوراكل للأعمال المالية والإدارية

د. شيخة المسند تكرم أحد المشاركين بالمنظومة

د. شيخة المسند خلال حديثها في المؤتمر

■ غنوة علواني

بحضور الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس الجامعة احتفلت جامعة قطر صباح أمس ببدء تشغيل منظومة أوراكل للأعمال المالية والإدارية وتوزيع الشهادات التكريمية على المشاركين في إنجاز هذا المشروع الهام وقد شكرت الدكتورة شيخة المسند القائمين على المشروع الذي قالت إنه سيكون مثالاً يحتذى بالنسبة للمؤسسات الأخرى في الدولة وفي كلمته بهذه المناسبة أكد الدكتور حميد عبدالله المدفع نائب رئيس الجامعة لشؤون الإدارة أهمية إنجاز هذا المشروع الذي من شأنه تسهيل عمل الجامعة وأثنى على الدور الكبير الذي لعبه فريق العمل في هذا المشروع وما تحملوه من أعباء سواء في مرحلة التدريب أو التشغيل والتي تطلبت العمل خارج أوقات الدوام الرسمي وأيام العطلات وشكر الدكتور المدفع كل من ساهم في المشروع، خاصة الدكتور سيف سعيد السويدي المدير التنفيذي للمشروع على ما بذله من جهود وشكر الشركات التي ساهمت في إنجاز هذا المشروع وفي مقدمتها هايبر لنك وبرايس واتر هاوس التي أعدت السياسات والإجراءات وساهمت في أعمال المنظومة.

وقد أكد الدكتور سيف السويدي المدير التنفيذي للمشروع أن هدف المشروع هو رفع كفاءة العاملين في الجامعة من المنظور الإداري والمالي، وأضاف أن الجامعة سارعت إلى البدء في تنفيذ هذا المشروع في إطار إعادة هيكلتها وتماشياً مع توصيات لجان متخصصة في هذا المشروع وأشاد الدكتور السويدي بالدعم الذي قدمته الدكتورة شيخة المسند للبرنامج منذ اللحظات الأولى لبدئه وحتى نهايته، وقال إن عملية إدخال البيانات تتطلب عملاً جاداً ودؤوباً من قبل العاملين في إدارات: الموارد البشرية، المالية، المشتريات، قطاع المخازن، حيث تمتد ساعات العمل بشكل متواصل بعد انتهاء ساعات العمل اليومية، ويشارك في هذه المهمة متخصصون من إدارة تقنية خدمات المعلومات، إلى جانب دعم فني آخر من مستشاري شركة هايبر لنك التي تقوم بتركيب وتشغيل المنظومة.

د. سيف السويدي يتحدث وبجواره د. حميد المدفع

لقد ترك المجال أمام الإدارات الأربع الرئيسية لتقرير أسلوب العمل المفضل لإنجاز العمل في المرحلة واتفق المعنيون في إدارة الشؤون المالية، وإدارة المشتريات، وقطاع المخازن على العمل المشترك حتى الانتهاء من البيانات التاريخية، ينظر إلى هذا الأسلوب من زاوية تعزيز التعاون والتغلب على المشكلات في وقتها، إضافة إلى الحاجة المتداخلة والمشتركة للبيانات والمعاملات التي يتم تنفيذ العمل عليها. أما إدارة الموارد البشرية، فقد فضل العاملون إتمام معاملاتهم من مكاتبهم.

سيف السويدي: المشروع يعمل على رفع كفاءة العاملين في المجال الإداري

يمكن القول إن إدخال البيانات التاريخية في الفترة المسائية، واستخدام المنظومة في الفترة الصباحية لإجراء المعاملات اليومية الحالية، قد أتاحا فرصة للعاملين والمختصين للوقوف على بعض الخصائص التي أكدوا الحاجة إليها، إلى جانب تحديد بعض النواقص أو ما يكون قد سقط أو فقد في مرحلة ما من العمل، حيث يطلب من الشركة المتعهدة بالتركيب بالعمل على تداركها والاستجابة لمتطلبات مستخدمي المنظومة. وقال إن نجاح العمل كان من أسبابه توظيف المنظومة أفضل توظيف من خلال ما تحتويه وما يحصل المستخدمون عليه من دعم فني متخصص ممن تعرفوا وعملوا عليها. وتوفر الجامعة هذا الدعم من خلال عدد من المتخصصين في إدارة خدمات تقنية المعلومات، وآخرين من المستخدمين للمنظومة ممن تم تدريبهم في مختلف مراحل العمل على استخدامها.

إننا نسعى إلى توسيع معرفة المستخدمين في الجامعة بالمنظومة وإمكاناتها من خلال الاستخدام، بما يحقق هدف الجامعة المتمثل في الاستفادة منها ونشر ثقافة استخدامها والاعتماد عليها لإدارة العمل. وقال الدكتور السويدي إن العاملين في الجامعة سيتولون مسؤولية العمل بالكامل بدءاً من شهر أبريل 2006، كل حسب طبيعة عمله واحتياجاته ومدى ارتباطه بالأعمال الإدارية والمالية والمشتريات والمخازن والعمليات. توفر الجامعة جهاز مخدم مستقلاً للتدريب وجهازاً آخر للتطوير، بغية إتاحة الفرصة لتدريب أعداد متزايدة من العاملين في الجامعة على المنظومة، دون التأثير على مجريات العمل اليومية. كما شكر السيد بشار سعدي الخبير الخارجي للمشروع على ما بذله من جهد وما طرحه من أفكار لتنفيذ المشروع.

برغم هذا التوجه، فإن الأولوية في الشهور الثلاثة القادمة ستعطى للعاملين في الإدارات الأربع الأساسية. والهدف من هذا هو تعزيز مداركهم والتأكد من استحواذهم على مهارات استخدام المنظومة، بما يؤهلهم لتوظيفها وتدريب زملائهم عليها.

لم يصل العمل إلى هذه المرحلة من النجاح دون جهود جميع العاملين في الجامعة، وجهود متميزة من نخبة من العاملين الذين عاصروا المشروع منذ كان حلماً وليداً، إلى أن أصبح حقيقة تسري في الحياة اليومية في جامعة قطر، وتمثل رافداً أساسياً في عملية التطوير.

إن كان من كلمة شكروتقدير توجب البوح بها في هذا الموقع، فإنها تسدى للأستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند، رئيس الجامعة، التي آمنت بقدرة الجامعة على ولوج أهداف التطوير بأداة تقنية تمثلت في تركيب وتشغيل منظومة أوراكل، بعد أن استكمل العمل في لوائح السياسات والإجراءات التي تعتبر مقوماً أساسياً للعمل في الجامعة. كما نشكر الدكتور حميد عبدالله المدفع، نائب رئيس الجامعة لشؤون الإدارة، الذي حرص على متابعة الأعمال وتوجيه العاملين فيها من أجل إنجازها بالمستوى المطلوب.

من الصعب جداً حصر جميع من عملوا أو أسهموا بشكل أو بآخر في هذا العمل، إلا أنه وجب ذكر من شاركوا بشكل مكثف حتى يتسنى لنا جميعاً مد يد الشكر والتقدير لهم.

لنبدأ بفرق المستخدمين الرئيسيين، وهم من بدأوا مع المشروع منذ بداياته الأولى وشاركوا في مرحلة التدريب الأولى في شهري فبراير ومارس من عام 2005، وواصلوا العمل حتى هذه المرحلة.

وقد أكد العديد من الموظفين الذين تحدثوا عن التجربة أهميتها في إنجاز الأعمال على أكمل وجه وقد وزعت الدكتورة رئيس الجامعة الشهادات على العاملين في المشروع.